الجَنَّة

ماضٍ أم مُستقبَّل؟

هذا هو رأيي الشخصي أعرضه على المتعلمّين فقط ليقرأوا ويحكموا بأنفسهم

أن مُعظَم شعوبِ العالم تَعتقِد

(بعد أن فعل الدين بهم فعلته)

بأنَّ الأنسان طُرِدَ من الجَنَّة

ولكن العقل يقول العكس

وها هي القصَّة فأتبعوني لو سَمحتُم اذا كان عندكم الوقت الكافي للقراءة

أنه لمن المستحيل

أن نُطرَّد من الجنَّة أذا لم نكن موجودين فيها

ففعلُ الطَّردِ لا وجودَ له أذا أنتفى فِعلُ الوجود

كيفَ أطرُدُكَ من منزلي أذا لم تكُن موجوداً فيه؟

أن الطردَ من الجنَّةِ هو كذبةٌ دينيةٌ

أتت من فكرٍ دنيوي شرير للسيطرة على الشعوب منذ الولادة حتى الموت

أن الدين بُنيَ على الخوف والجهل

وليس على المحبة والأحترام.

ولكي يسيطر هذا الدين ورجاله على بسطاء الشعب

أخترعوا الجنّة

وفعلِ الطردِ منها لكي يندَّم الفاعلُ على فعلتهِ في الهيكل

وبالتالي ينتفع رجال الدين منه.

ليس هذا فقط:

بل أنهم أوهموا الناس بأن هذا الذنب

(خطيئة حواء وآدم الوهمية)

متصّل في كل فردٍ منّا منذ البداية الى النهاية.

أي أني أحمل خطيئة أبي وأمي وهم حملوا خطيئة آبائهم وأجدادهم
الخ.
أن أبي أو أمي أو حتى أجدادُهم لم يكونوا في الجنة ولم يُطردوا منها
لكي آتي انا وأحمل جميع خطاياهم!

أن هذا الأفتراض أفتراضٌ خاطىء مئة بالمئة

لماذا؟

لأن الخالق لا ُيلحِق خطيئة أب بأبنه

حتى في عصرنا الحالي
اذا قتل أبٌ شخصاً ما **لا تأتي العدالة الأرضية** وتدين الأبن
اللهم الاّ أذا كان هذا العدل في بلاد الجهل والكفر والشعوذة
فقط في هذه البلاد يثأر أهل القتيل من العائلة كلها.
فكيف اذن نضع العدل الألاهي مساوياً لهذه البلاد الرجعية؟

أنه من المستحيل أن يُلحِق الخالق بشخص ما, خطيئة شخص آخر.

!!!!!!
أذن أن قصة آدم وحواء والجنة هي قصة وهمية بدائية.
وأن التُهَم المنسوبة الى حواء بأنها هي السبب في خسارة الجنة
هي أيضاً وهمية وبدائية مَحضَّة.

أن الدين في جميع فروعه المختلفة **نبذ حواء** وعاملها معاملة سيئة
وترون أن جميع الحضارات المُتعّصرنة الحديثة هي فقط التي أعطت المرأة الحق بالمساواة
بينما لا تزال حتى يومنا هذا
أكرّر
(حتى يومنا هذا)
ما تزال بلادٌ بأكملها تُعاملُ المرأة معاملةً ثانويةً سيئةً للغاية
تحت تَسلُّط الدين اليهودي المسيحي والأسلامي وغيرهم.
حتى اليوم ما زال بعض كهنة اليهود يعاملون زوجاتهم كالكلاب.

فالدينُ كان ولا يزال العائقُ الأول الرئيسي لأتحاد الشعوب بعضها ببعض.

نعم أن أسم الجنة جميل ورائع وكل أنسان يرغب في بلوغها
ولكن
أين هي وكيف الوصول اليها؟
الجواب بسيط ولكن اتبعوني أولاً بعض الشيء:

الصلاة:

ألصلاة هي جزء من هذه الكذبة الجهنمية.

ألشعور بذنبِ الطردِ من الجنة يَخلُقُ أو يوجِد
الصلاة للمغفرة.

والصلاة للمغفرة بحاجة الى الأعتراف والأعتراف بحاجة الى الهيكل
والهيكل هو الكنيسة أو ألكنيس أو الجامع أو أي مكان على وجه الأرض يملكه كهنة.
في الدين المسيحي الكنيسة مثلاً هي بيت الله.
ومن منا يَسمَح لنفسهِ بأن يقول بأن

بيتُ الخالقِ هو من حجر؟

ومن منكم يقدر أن يقنعني أو أن يُقنع نفسَهُ
بأن الكنيسة أو الجامع أو الكنيس أو أي مجمع ديني حجري هومجمع خالٍ من
الأوساخ أو الشواذ؟

أن البخور الذي ينشرُهُ الكهنة في المعابد
ليس هو الاّ لقتل رائحة المصّلين الكريهة المتكدّسة في هذه المعابد في فترة الصلاة.
فهل حقاً تعتقدون بأن أي انسان عاقل غير خائف
سَيُصدِّق بأن بيتَ الخالقِ هو من

حجر؟

البسطاء هم وحدهم الذين يبقون تحت طاعة الكهنة من المهد الى اللحد.
فالجنة بالنسبةِ الى هؤلاء البسطاء هي فعلٌ ماضٍ تُكَرَّثُ فيه الحياة الدنيا

للتوبة والصلاة والأعتراف للكهنة بخطايا ورثوها عن آبائهم وأجدادهم ولا يزالون حتى اليوم يزاولونها .

بينما

الجنّة

بالنسبة الى العاقل المفكّرهي

المستقبل

الذي لكي يصل اليه, عليه أن يعيشَ حياة الدنيا الحاضرة

حياةً مثالية شريفة.

وأخيراً أذا كانت الجنة هي البداية وأننا طُردنا منها فكيف اذن يدّعون بأننا سنعود اليها؟
وهل يَطرُدُ الخالق شخصاً من الباب الأمامي لكي يعود اليه من الباب الخلفي؟

أن طرد الخالق للفرد هو طردٌ نهائي
وأن أختيار الخالق للفرد هو ايضاً اختيار نهائي

ان كلُّ واحدٍ منا اليوم له كلُّ الحق بأن يرى الجنة ويلمسُها خالية من اي عوائق دينية ودنيوية
سيراها فهي أمام كل واحد منّا
اذا نظرنا الى هذه الأرض تحت نور الشمس
فسنرى خيراتها وجنائنها وعطرها وروعتها وجمالها وهيبتها ووقارها وأبديتها.

ولكن اذا نظرنا اليها **في ظلام** الجهل والتخيُّل والدين والتفرقة
(أن الأديان هي تفرقة)
فلن نرى الأ الحروب والقتل والدمار
فهنا نكون حقاً قد طُردنا من الجنة الى أبد الأبدين

أختاروا اليوم أيها الأحبّة أي جنّة تريدون!

سليم كحيل